[309] والاسود، فلما بلغت هذه الآية قالا: ضع يدك على رأسك فانا قرأنا على عبد ا فلما بلغنا هذه الآية قال: ضعا أيديكما على رؤوسكما فاني قرأت على النبي صلى ا عليه وآله فلما بلغت هذه الآية قال لي: ضع يدك على رأسك فان جبرئيل لما نزل بها إلي قال لي: ضع يدك على رأسك، فانها شفاء من كل داء، إلا السام والسام الموت (1). وعن أنس قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله من قرء آخر سورة الحشر ثم مات من يومه أو ليلته كفر عنه كل خطيئة عملها. وعن أنس أن رسول ا صلى ا عليه وآله أمر رجلا إذا أوى إلى فراشه أن يقرأ سورة الحشر وقال: إن مت مت شهيدا. وعن النبي صلى ا عليه وآله من قال حين يصبح ثلاث مرات: أعوذ با السميع العليم من الشيطان الرجيم ثم قرء ثلاث آيات من آخر سورة الحشر، وكل ا به سبعين ألف ملك يصلون عليه حتى يمسي، وإن مات ذلك اليوم مات شهيدا، ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة. وعن محمد بن الحنفيه: أن البراء بن عازب قال لعلي بن أبي طالب عليه السلام: أسألك با ما خصصتني بأفضل ما خصك به رسول ا صلى ا عليه وآله مما خصه به جبرئيل مما بعث به إليه الرحمن، قال يا براء إذا أردت أن تدعو ا باسمه الاعظم فاقرأ من أول الحديد عشر آيات وآخر الحشر ثم قل: يا من هو هكذا، وليس شئ هكذا غيره، أسألك أن تفعل بي كذا وكذا، فوا يا براء لو دعوت علي لخسف بي. وعن أبى أمامة قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: من تعوذ با من الشيطان ثلاث مرات، ثم قرأ آخر سورة الحشر بعث ا سبعين ألف ملك يطردون عنه شياطين الانس والجن إن كان ليلا حتى يصبح، وإن كان نهارا حتى يمسي.

_____

(1) الدر المنثور ج 6 ص 201.

_____